نصّيّة الدرس البلاغيّ وبلاغية الدرس النّصّيّ
دراسة لغوية

م.د. مرتضى مزيد جبر
معهد إعداد المعلمين / الرصافة الأولى

الملخص:

مثلت أركان الصنيع اللغوي (المتكلم والنص والمتلقي) عماد الدرس اللغوي النّصّيّ الحديث في دراسة المعايير النصية السبعة، التي هي القصد، والقبول، والسبك، والحبك، والمقامية، والتناص، والإعلامية لتحقيق ما يسمى بالنصية ، وهذهِ الأركان الثلاثة، فضلاً عن المعايير السبعة تمثل عماد الدرس البلاغي في اللغة العربية لتحقيق ما يسمى بالبلاغية، فجاء هذا البحث ليبين نصية الدرس البلاغي، وبلاغية الدرس النصي، فضلاً عن بعض المقاربات المصطلحية بين مصطلحات ذينك الدرسين.

Textual lesson Rhetorical and Rhetorical lesson Script
A linguistic study

Dr. Murtoda mazyed Jabr
Teachers prepair institute - Al- Rusafa first

Abstract:

Were the pillars of deed language (speaker and text and receiver) Imad linguistic lesson modern text in three pillars as well as the study of the seven scripts standards , to achieve the so-called Balnasih , these the seven standards is the mainstay of the lesson rhetoric in the Arabic language to achieve the so-called Balblagah , came this research to show text lesson rhetorical , The rhetorical lesson text , as well as some terminological approaches between those two lessons terms

المقدمة:

بلغت الدراسات النصية في الدرس الغربي ذروتها في دراسات العالم الأمريكي "روبرت دي بوجراند" حينما استطاع ان يحدد نصية النصوص اللغوية بسبعة معايير هي (القصد، والقبول، والسبك، والحبك، والمقامية، والتناص، والإعلامية) موزعة بين أركان الصنيع اللغوي (المتكلم، والنص، والمتلقي) على النحو الآتي

المعايير	أركان العملية اللغوية
١ – القصد	**١ – المتكلم**
٢ – التناص والسبك والحبك	**٢ – النص**
٣ – المقامية والإعلامية والمقبولية	**٣ – المتلقي**

ولأركان الصنيع اللغوي الثلاثة ومعايير النصية السبعة ذات الاهمية في مباحث الدراسات البلاغية للغة العربية ،ومعنى ذلك أن نصية الدرس النصي متحققة في الدرس البلاغي يقابل ذلك أن بلاغية الدرس البلاغي متحققة في الدرس النصي وهذا ما سنبيّنه في قابل صفحات بحثنا هذا.

وفي العودة الى أركان الصنيع اللغوي ،فإننا نعني بها المتكلم، أو المرسِل، أو الباث وهو من يقوم بعملية التركيب أي : صياغة المفاهيم والتصورات المجردة في نسق كلامي محسوس ،وأما المتلقي، أو المخاطب، أو المستقبِل فيقوم بعملية التفكيك(١). وأما النص، أو الناقل؛ فهو " قوام الكشف لنمط التفكير عند صاحبه "(٢). وهذه الأركان الثلاثة – المتكلم، والنص، والمتلقي العماد الذي قامت عليه النظرية النصية الحديثة (٣).

نصّيّة مفهوم البلاغة:

عرّف عبد الملك الثعالبي ت ٤٢٩هـ البلاغة ،بأنها بلوغ المراد بألفاظ أفراد ، عوان بين الايجاز والاطناب، فلا ايجازها مخل، ولا اطنابها ممل، عفوية وليست مصطنعة أو متكلفة تستعمل من الألفاظ أعذبها، وتشتدٌ مرة وتلين أخرى (٤) .

والناظر في هذا التعريف يجد أن أركان الصنيع اللغوي الثلاثة قد توافرت مع بعض المعايير النصّية الأخرى لتحقيق ما يسمى عند النصيين المحدثين (بالنصّية) .

ولنا توضيح ذلك على النحو الآتي :-

١ – بلوغ المراد = المتكلم = القصدية

٢ – ألفاظ أفراد ، والألفاظ أعذبها = النص ----------

٣ – إيجاز مخل ، اطناب ممل = المتلقي = المقبولية ، والإعلامية

٤ – تشتدٌ مرة ، وتلين مرة = ----- = المقامية

وإذا عرفنا أن النصيين المحدثين في علم اللغة النصي لم يشترطوا تحقق المعايير النصية السبعة معاً في النص الواحد، وانما قبلوا بوجود ثلاثة منها (٥) ، فلنا أن نحكم بورود مفهوم (النصية) في هذا التعريف.

وأشار علي بن خلف الكاتب ت ٤٣٧هـ الى أركان الصنيع اللغوي الثلاثة في تعريفه البلاغة بأنها " وصف الشيء بالغاية مما يليق به وتوخي أحسن ما في اللغة من اللفظ وأقربه إلى إفهام المستمعين " (٦)

ولنا أن نوضح ذلك على النحو الآتي :-

١-وصف الشيء = المتكلم

٢-توخي أحسن ما في اللغة = النص

٣-أقربه إلى إفهام المستمعين = المتلقي

ثم ذكر حدود البلاغة وقال " حُدّت البلاغة بحدود، ورسمت برسوم، رأينا أن نورد بعضها على سبيل التحلية، والترصيع فمنها قولهم: البلاغة إيصال المعنى إلى النفس في أحسن صورة من اللفظ . والبلاغة حسن اللفظ مع صحة المعنى. والبلاغة حسن العبارة مع صحة الدلالة. والبلاغة أن يبلغ السامع أقصى نهاية المعنى له، والإفصاح له. والبلاغة الإيجاز مع الإفهام والتصرف، من غير إضمار. والبلاغة قوة البيان مع التصرف والقِران. والبلاغة القوة على البيان مع حسن النظام. والبلاغة إدراك المطالب وإقناع السامع " (٧).

والباحث المدقق في هذهِ الحدود يجد أنها أشارت صراحة مرة وضمناً مرة أخرى ، إلى معايير النصية فضلاً عن أركان الصنيع اللغوي ، ولنا أن نوضح ذلك على النحو الآتي :-

المتكلم ،القصد ، السبك	النص ، الحبك	المتلقي ، القبول ، والإعلامية
١ – ايصال المعنى	في أحسن صورة	إلى النفس
٢- -----	حسن اللفظ مع صحة المعنى	-----
	أقصى نهاية المعنى	
٣ - أن يبلغ السامع		والافصاح له
	الايجاز	
٤ - ----		مع الافصاح والتصرف من غير اضجار
	القِران (المشاكلة)	-----
٥ – قوة البيان مع التصرف		
٦ – قوة البيان مع حسن النظام	-----	-----
٧- ادراك المطالب		
	-----	إقناع السامع

ولا يشترط النصيون المحدثون الغزارة اللفظية في الصنيع اللغوي من أركان العملية اللغوية، فالإشارة الصوتية نص متكامل مادامت مفهومة لدى المتكلم والمتلقي، وكلمة STOP نص أيضاً(٨).

وتجدُ مثل هذا المفهوم في البلاغة العربية، قال ابن المقفع (ت١٤٩هـ): " البلاغة اسم يجري في وجوه كثيرة ، منها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الاستماع ، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون سجعاً ،ومنها ما يكون خطباً، وربما كانت رسائل، فعامة ما يكون من هذهِ الأبواب، فالوصي فيها ، والإشارة إلى المعنى أبلغ ، والإيجاز هو البلاغة "(٩) .

وذكر الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ أن " البلاغة تقال على وجهين:

أحدهما: أن يكون بذاته بليغاً ، وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف ، جواباً في موضوع لغته ، وطبقاً للمعنى المقصود ، وصدقاً في نفسه .....

والثاني: أن يكون بليغاً باعتبار القائل والمقول له ، هو أن يقصد القائل أمراً فيسوّده على وجه حقيق أن يقبله المقول له "(١٠) .

فهذا الكلام لا يقبل الشك والمماراة في الإشارة إلى أركان العملية اللغوية والمعايير النصية ، ولنا أن نوضح ذلك على النحو الآتي :-

١-صواباً في موضوع لغته = النص

٢-طبقاً للمعنى = المقامية

٣-المقصود = القصدية

٤-صدقا في نفسه = انجازيه المتكلم

٥-القائل = المتكلم

٦-المقول له = المتلقي

٧-يورده على وجه = السياق والإعلامية

٨- يقبله المقول له = المقبولية

وذكر القزويني ت ٧٣٩هـ أن " البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته" (١١). بمعنى أنّ " الحال ويسمى بالمقام هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة "(١٢). وأن " المقتضى، ويسمى الاعتبار المناسب : هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة مثلاً : المدح حال يدعو لإيراد العبارة على صورة الاطناب ، وذكاء المخاطب حال يدعو لإيرادها على صورة الايجاز ، فكل من المدح والذكاء حال ، وكل من الاطناب والايجاز مطابقة للمقتضى"(١٣) .

أما بلاغة المتكلم؛ فهي "ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أي غرض كان " (١٤) .

وتعريف القزويني هذا وإن خصص لاحقاً بعلم المعاني إلا أنه تعريف جامع مانع لمفهوم البلاغة العام، فهو يؤشر الى ثلاثة أمور مهمة وهي:

١–أركان العملية اللغوية الثلاثة.

٢–المعايير النصية السبعة.

٣–علوم البلاغة.

ولنا أن نوضح ذلك على النحو الآتي:

١–مطابقة الكلام = المتكلم = القصد = المعنى (علم المعاني).

٢–لمقتضى الحال = المتلقي = المقبولية ،المقامية ،الاعلامية = إيراد المعنى (علم البيان).

٣–مع فصاحته = النص = السبك ، الحبك، التناص = تحسين المعنى (علم البديع).

وتأسيساً على ذلك لنا أن نقول: إن أركان الصنيع اللغوي (المتكلم ،والنص ،والمخاطب) والمعايير النصية السبعة ،حققت نصية البلاغة عن طريق حضورها في مفهوم البلاغة ،فأما المتكلم ومعيارا القصد ،والسبك ،فدلّت على حضورهما ألفاظ (بلوغ المراد، وإيصال المعنى، وأن يبلغ المعنى، وقوة البيان مع حسن التصرف أو مع حسن النظام ،وإدراك المطالب).

واما النص ومعيار الحبك فدلّت على حضورهما الفاظ (أعذب الألفاظ ،وأحسن صورة ، وصحة المعنى، والإيجاز، والقِران) وأما المتلقي ومعيارا القبول والإعلامية؛ فدلّت علي حضورهم الفاظ (إيجاز مخل ،وإطناب ممل ،والقرب من النفس، والإفصاح لها، وإقناع السامع)، ولم يضع الدرس البلاغي حدوداً للنص ،فكما كانت كلمة STOP نصاً ،ورواية الوردة نصاً أيضاً بحسب قواعد الدرس النصي الحديث ،فإن الدرس البلاغي جعل من البلاغية معياراً لمعرفة حدود النص.

علوم البلاغة:

وللبلاغة ثلاثة علوم ،هي:

١–**علم المعاني:** وهو" علم أي ملكة يقتدر بها على ادراكات جزئية، أي ويقال لها الصناعة أيضا"(١٥)، أو هو علم " أصول وقواعد يُعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له " (١٦) . أو هو "علم يُعرف به أصول اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال "(١٧) . أو هو "علم يُبحث فيه عن أحوال التراكيب العربية من حيث النكات والمرايا بعد فهم المعاني الأصلية من علم النحو "(١٨). أو هو " مطابقة ما على اللسان لما في النفس "(١٩). أو هو " العلم الذي تؤدي به الكلام حتى يكون مطابقاً لمقتضى الحال من تقديم وتأخير، وحذف وذكر، وفصل ووصل ، وتعريف وتنكير، وقصر، وإيجاز، وإطناب"(٢٠). أو هو "

العلم الذي يدلك على أن لكل مقام مقالاً "(٢١) . أو هو " علم نعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال "(٢٢).

وموضوع " اللفظ العربي، من حيث إفادته المعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملاً على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال"(٢٣). وفائدته معرفة " إعجاز القران الكريم .... والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في منثور كلام العرب ومنظومه"(٢٤) .

٢-علم البيان:

وهو علم متعلق " بإيراد المعنى الواحد ، وبيانه بطرائق مختلفة في الوضوح" (٢٥). أو هو "أصول وقواعد يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرائق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى، ولا بُدَّ من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً"(٢٦). أو هو " ذلك العلم الذي يحُدث أثراً في نفسك ويسمو بعاطفتك، ويرهف حسك "(٢٧). أو هو " علم يبحث عن التشبيه والمجاز والكناية" (٢٨). أو هو" علم يُريك الطرائق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام "(٢٩).

وموضوع " الألفاظ العربية من حيث المجاز والكناية، وأما التكلم عن الحقيقة والتشبيه؛ فليس مقصوداً بالذات في علم البيان "(٣٠). وغايته " الوقوف على أسرار كلام العرب، منثوره ومنظومه ومعرفة ما فيه من تفاوت في فنون الفصاحة، وتباين في درجات البلاغة " (٣١) .

٣-علم البديع:

وهو" علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ، أي يتصور معانيها ويعلم اعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة "(٣٢) .

أو هو " علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد "(٣٣) . أو هو " علم يُعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال " (٣٤) .

وبعد هذا العرض الموجز لتعريفات علوم البلاغة لنا أن نقول:

١-لا بُدَّ للبلاغة من ركنين أساسيين:

الأول " أن يكون الكلام مُتلائماً مع أوضاع المخاطبين "(٣٥) .

والثاني " أن يكون مؤثراً في النفس حتى تتفاعل معه وتتجاوب "(٣٦) .

والركن الأول هو " وظيفة علم المعاني والركن الثاني مهمة علم البيان (٣٧) .

أما علم البديع؛ فهو تابع للبلاغة، بمعنى أنه "عرضي خارج عن حد البلاغة "(٣٨) وليس أساساً فيها.

٢–ان مدار التعريفات السابقة لعلوم البلاغة لم يخرج عن غايات المعايير النصية السبعة التي تنتج عن أركان العملية اللغوية ، فالقصدية حاضرة في علم المعاني، وأما الألفاظ التي دلت عليها في تعريف علم المعاني، فهي (ملكة يقتدر بها، وأصول يعرف بها، وعلم يُبحث فيه عن أحوال، ومطابقة ما على اللسان) والمقبولية والاعلامية مهمة علم البيان، وأما الألفاظ التي دلّت عليهما في تعريف علم البيان؛ فهي (ايراد المعنى بطرائق مختلفة، وما يُحدث اثراً في نفسك ،والمعنى الوارد بالتشبيه، والمجاز ،والكناية، وتوضيح المعاني ، والوقوف على أسرار الكلام).

والسبك والحبك والتناص محسنات علم البديع ،وأما الألفاظ التي دلّت عليهما في تعريف علم البديع فهي (معرفة وجوه تحسين الكلام ،ومعرفة المزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، ومعرفة ما يجعل الكلام مطابقاً لمقتضى الحال)

نصية مفهوم الفصاحة:

يُطلق مصطلح الفصاحة "في الاصطلاح وصفاً للكلمة، والكلام، والمتكلم ففصاحة الكلمة سلامتها تنافر الحروف ومخالفة القياس ، والغرابة "(٣٩). أما فصاحة الكلام؛ فتعني "سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن التعقيد مع فصاحة كلماته "(٤٠)، أو هو سلامته" من تنافر الحروف ، ومخالفة القياس، والغرابة "(٤١). أو هو سلامته "من التنافر في ألفاظه ومن الضعف النحوي ومن التعقيد في اللفظ وفي المعنى "(٤٢). وأما فصاحة المتكلم؛ فهي " ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في غرض كان "(٤٣).

أركان الصنيع اللغوي ومعايير النصية في الفصاحة:

ذكر عبد الملك الثعالبي أن الفصاحة تعني الاّ تنال المتكلم " حبسة، ولا ترتهنه لكنة، ولا تتمشى في خطابه رتة، ولا تتسلط على جواره فترة، ولا يتحيف بيانه عجمة، ولا تعترض لسانه عقدة"(٤٤).

ثم ذكر أن الفصاحة تعني أن المتكلم "استوفى العبارة ، وأدى الألفاظ ، واستغرق الاغراض، وأصاب شواكل المراد ، وطبق مفاصل السداد "(٤٥).

فالفصاحة تشمل أركان العملية اللغوية الثلاثة وعلى النحو الآتي:

المتكلم	النص	المتلقي
الحبسة	العجمة	استغراق الأغراض
اللكنة	استيفاء العبارة	أصاب المراد
رُتة	أداء الالفاظ	-------
الفترة	طبق مفاصل السداد	-------
العقدة	------	-------

أذن فهي " عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم ، والمأنوسة الاستعمال بين الكُتاب والشعراء لمكان حسنها"(٤٦).

وأوجز البحراني تعريف الفصاحة بأنها "خلوص الكلام من التعقيد الموجب ليقرب فهمه" (٤٧)، فالفصاحة عنده عملية مشتركة بين خلوص الكلام (المتكلم)، من التعقيد الموجب (النص)، ليقرب فهمه (المتلقي). وأشار " د. فضل حسن عباس" إلى شراكة هذهِ الأركان بقوله" إن الكلام الفصيح ما كان سهلاً لا يتلعثم به اللسان ، ولا ينفر منه السمع، مألوفاً واضح المعنى، لا يجد المخاطب عسراً في إدراك المعنى "(٤٨).

وتأسيسا على ذلك لنا أن نقول: إنَّ أركان الصنيع اللغوي ،والمعايير النصية حققت نصية الفصاحة عن طريق حضورها في مفهوم الفصاحة ،وأما المتكلم ومعيار القصد فدلّت على حضورهما ألفاظ (الحبسة، والكنة، والفترة).

وأما النص ومعيار الحبك فدلّت على حضورهما ألفاظ: (العجمة، واستيفاء العبارة ،وأداء الألفاظ).

وأما المتلقي ومعيارا والقبول الإعلامية؛ فدلّت على حضورهما ألفاظ (استغراق الألفاظ ،واصاب المراد).

بين نصيتي البلاغة والفصاحة :

لاحظنا مما تقدم أن هنالك مساحة مشتركة بين نصية مفهومي البلاغة والفصاحة حتى أن " أكثر البلغاء لا يكادون يميزون بينهما"(٤٩)، وكذا حال العلماء (٥٠)، ونفى بعضهم أن يكون بينهما فرق في دلالة المفهوم (٥١)، فهما شيء واحد وإن " كلمات البداعة والبلاغة والفصاحة والبيان والبديع ألفاظاً ذات مدلول واحد مع اختلاف طفيف تجده بين كاتب وآخر"(٥٢). وذكر بعضهم أن ليس كل فصيح بليغاً(٥٤)، فعارضهم آخرون وقالوا : ليس كل بليغ فصيحاً(٥٥). وميّز بعضهم بين الفصاحة والبلاغة، بجعله الفصاحة في اللفظ ، والبلاغة في المعنى (٥٦). واعتقد بعضهم أن اللسان أداة الفصاحة، وأن النفوس أداة البلاغة (٥٧).

والذي أراه أنهما شيء واحد باعتبار نصية النص البلاغي التي حققتها أركان الصنيع اللغوي الثلاثة – عماد الدرس النصي الحديث – فضلاً عن معاييره السبعة المشهورة وبعض دلالات مصطلحاته الأخرى ، وهاك مسرداً في تلك المصطلحات، سميته (مقاربات مصطلحية بين علمي النص والبلاغة).

مقاربات مصطلحية بين علمي النص والبلاغة :

١-الدراسة النّصّيّة أو لسانيات النص (٥٨):

مصطلح النّصّيين للدلالة على الدراسة التي تعتمد معايير النّصّية منهجا في نقد النص، ومصطلح لسانيات النّصّ تسمية أخرى لهذه الدراسة، ومعايير الدراسة النّصّية سبعة، ذكرها دي بوجراند وتابعه فيها من جاء بعده، واستقرت عليها معظم الدراسات النصية، وهي (السبك والحبك والقصد والقبول والمقامية والتناص والإعلامية)(٥٩).

ولم يشترط (دي بوجراند) توافر جميع هذهِ المعايير في النّصّ لتحقيق النّصّية، وإنما يكتفى بتوافر ثلاثة منها في الأقل (٦٠). ومعنى هذا المصطلح قريب من معنى مصطلح منهج نقد الشعر(٦١) عند البلاغيين ، فهو عند القاضيّ الجرجاني (ت٣٦٦هـ). في كتابه الوساطة بين المتنبيّ وخصومه، معايير تتعلق بسلامة الوزن، وإقامة الإعراب، وأداء اللغة، وتعقيد غامض، وتوضيح واضح، واضطراب النظم، واختلاف الترتيب، وسوء التأليف، وهلهلة النّسج.

وهي عند الآمديّ (ت٣٧١هـ) في كتابه الموازنة بين أبي تمام والبحتري، معايير تخص الوزن ، والقافية ، وإعراب القافية ، ومعنى المعنى(٦٢).

٢-النّصّ:

مصطلح النّصّيين للتعبير عن ظاهرة اختلفوا فيها كثيرا ((فلا يوجد تعريف معترف به من قبل عدد مقبول من الباحثين من اتجاهات علم النص بشكل مطلق))(٦٣). فقالوا إن النّصّ هو (٦٤):

١-الكلام المسموع واللغة المكتوبة.

٢-كلام محكوم بنظام .

٣-ملفوظ لا يشترط فيه النطق أو الكتابة ، الطول أو القصر ،الجدة أو القدم .

٤-قول تام وكامل الدلالة .

٥-إبداعات لغوية .

٦-حدث كلامي .

٧-ظاهرة متشعبة.

٨-نشاط فكري مدون أو منطوق.

٩-الخطاب.

١٠- كيان لغوي متعدد المستويات.

١١- وحدة متكاملة في الاستعمال.

١٢- كلام تام .

ومعنى مصطلح(النص) قريب من معنى مصطلح (النظم) عند البلاغيين ، فهو عند عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) .((تركيب الكلمات والتنسيق بينها بحيث يأخذ بعضها بحجن بعض))(٦٥).

٣-معايير النّصّيّة (٦٦):

مصطلح النّصّيين للدلالة على المعايير السبعة.

ومعنى هذا المصطلح قريب من معاني المصطلحات الآتية عند البلاغيين :

أ- مصطلح عيار الشعر (٦٧):

وهو عند ابن طباطبا العلوي (ت٣٢٢هـ) في كتابه عيار الشعر يشمل معايير الآتية : الفهم الثاقب للشعر الحسن ، والتعريف بين كلام الشعر، والعدل، والصواب ، والحق ، والجائز المعروف عن الكلام الجائز والخطأ والباطل والمحال، والمجهول، و نفور السامع منه ، وقبوله له .

ب- مصطلح عيوب الشعر(٦٨):

عند أُسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) في كتابه البديع في نقد الشعر يشمل المعايير الآتية: الغلط في اللفظ أو المعنى والحشو، والتفريط، والفساد، والمعارضة، والمناقضة، والتضييق، والتوسع، والتهجين، والالتجاء، والمعاضلة، والجهامة، والفك، والتكلف، والتعسف، والمخالفة.

جـ - مصطلح محاسن الكلام (٦٩):

وهو عند ابن معتز (ت٢٩٦هـ) في كتابه البديع يشمل لمعايير الآتية: الالتفات، والاعتراض، والرجوع ،وحسن الخروج، وتأكيد المدح، وتجاهل العارف، والهزل، والجد، وحسن التضمين، والتعريض ،والكتابة ،والإفراط في الصفة، وحسن التشبيه ، ولزوم ما يلزم ، وحسن الابتداء.

د- مصطلح مطالع الشعر (٧٠):

وهو عند ابن طباطبا العلوي في كتابه عيار الشعر يشمل المعايير الآتية: تجنب ما يتطير منه أو يستجفى من الكلام والمخاطبات، كذكر البكاء ووصف اقفار الديار، وتشتت الأُلاف، ونعي الشباب، وذم الزمان، ولاسيما في القصائد التي تضمن المدائح أو التهاني.

فهذه المصطلحات تبحث في غائية النص أو تحقيق ما يسمى عند النصيين بالنصية عن طريق توافر المعايير.

٤-السبك:

مصطلح النصيين لدلالة على الترابط النحوي والصوتي والمعجمي والعلاماتي(٧١). ومعنى هذا المصلح قريب من معنى مصطلح السبك عند البلاغيين ،فهو عند الجاحظ ت ٢٥٥هـ أن يكون النقد موجهاً الى آثار الصنعة فيه من جودة تشبيه، وحسن استعارة ، وابتكار صورة ،لا الى ما تضمنه من معانٍ وأفكاره (٧٢).

٥-الحبك:

مصطلح النصيين للدلالة على الترابط السببي والتماسك الدلالي والموضوعي والهيكلي والمضموني(٧٣). ومعنى هذا المصطلح قريب من معاني المصطلحات آلاتية عند البلاغيين :

أ- **ترتيب التفسير** (٧٤): وهو عند ابن الأثير (ت٦٣٧هـ) في كتابه المثل السائرأن تذكر في الكلام معاني مختلفة ، ثم يفسر كل منها حسب ترتيبه .

ب- **التناسب بين المعاني** (٧٥): وهو عند ابن سنان الخفاجي (ت٤٦٦هـ) في سر الفصاحة جعل الفنون البيانية مظاهر للتناسب بين الألفاظ والمعاني .

جـ - **التوعر** (٧٦): وعرفه بشر بن المعتمر ،ت ٢٢٦ هـ ، في صحيفته المشهورة ،أن التوعر يصلك الى التعقيد والتعقيد هو الذي يستهلك معانيك، ويشين ألفاظك ومن أراغ (طلب) معنى كريماً فليلتمس له لفظاً كريماً.

٦- **القصدية:**

مصطلح النصيين للدلالة على معانٍ كثيرة، منها(٧٧):

أ-القصد والقبول ،نتائج السبك و الحبك.

ب-القصدية والمقبولية ناتجة عن مكونات غير لغوية (سياقية أو مقامية)

جـ- القصدية هدف النص

د- القصدية طرائق المتكلم في الكلام .

هـ -القصدية ترابط واتساق.

ومعنى مصطلح(القصدية) قريب من معنى مصطلح (الغلط) عند البلاغيين ، فهوعند أبي هلال العسكري ت٣٩٥هـ في كتابه الصناعتين الخطأ عن غير قصد ، فأن كان تعمداً كان كذباً(٧٨).

٧- **المقامية:**

مصطلح النصيين للدلالة على معانٍ كثيرة منها ٧٩.

أ-سياق الموقف .

ب- مناسبة النص للموقف .

جـ-الموقف الخارجي للنص .

د-الظروف المحيطة في النص.

هـ -ظروف مقام الكلام .

و-عناصر النص التي تحددّ مغزاه ومعناه .

ومعاني مصطلح(المقامية) قريبة من كلام البلاغيين في تعريف البلاغة، من أنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وقريبة أيضاً من معنى مصطلح (تجانس البلاغة)، ويعني عند الرماني ت ٣٨٤هـ، بيان أنواع الكلام الذي يجمعه أصل واحد تقع في الجزاء ...، والمناسبة تتحقق في فنون المعاني التي يجمعها أصل واحد(٨٠).

٨- **التناص:**

مصطلح النصيين للدلالة على مجموعة معانٍ وهي(٨١):

١-التناص هو مجموعة علاقات بين نص ونصوص أخرى .

٢-التناص هو تبعية نص لنصوص أخرى .

٣-التناص هو علاقة مؤثرة بين نص أو أكثر .

٤-التناص هو التقاء لنصوص في فضاء ونص معينين

٥-التناص هو اتحاد بين النص والتراث بطريقة التجاوب والتحاور والاستنطاق

٦-التناص هو الإبداع أو الصنعة والأدبية

٧-التناص هو إحلال وإزالة .

ومعاني مصطلح(التناص) قريبة من معاني المصطلحات الآتية عند البلاغيين :

أ-**الاستعانة** (٨٢): هو أن يضمن الشاعر قصيدته بيتاً أو أكثر من شعر غيره .

ب-الاقتباس (٨٣): وهو في البديع العربي أن يضمن الكلام نثراً أو شعراً شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، لا على أن المقتبس جزء منها، ويجوز أن يغير المقتبس في الآية أو الحديث قليلاً.

جـ- **الإلمام والسلخ** (٨٤): هو أن يأخذ الشاعر معنى غيره ممن تقدموه أو عاصروه دون ألفاظه كلها أو بعضها.

د-**التضمين** (٨٥): وهو في البديع العربي أن يضمن الشاعر شعره بيتاً من شعر أو شعراء آخرين، مع التصريح بذلك إن لم يكن البيت المقتبس معروفاً للبلغاء ، وقد يسمى تضمن البيت فما زاد استعانة.

هـ- **التوشيح المضمن**(٨٦): هو أن يضمن الشاعر توشيحه بيتاً من شعر شعراء آخرين، مع التصريح بذلك، ان لم يكن البيت مشهوراً لدى البلغاء .

و- **الشوهاء** (٨٧): هذا المصطلح كان يطلقه العرب على الخطبة التي تخلو من الاقتباس من آي القرآن الكريم، والصلاة على الرسول الكريم وآله الطيبين.

٩- **ترادف النصوص** (٨٨):

مصطلح النصيين للدلالة على تكرار النص بمعانٍ متقاربة ، نحو قوله تعالى في سورة الإخلاص ((قل هو الله أحد)) وقوله ((لم يلد ولم يولد))، وقوله ((ولم يكن له كفواً أحد)). ومعنى هذا المصطلح قريب من معاني المصطلحات الآتية عند البلاغيين :

أ-**الأرداف** (٨٩): هو عند قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ) في كتابه نقد الشعر أن يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني ، فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى ، بل بلفظ يدل على معنى هو ردفه (لازمه) وتابع له فإذا دل على التابع أبان عن المتبوع ... وعدّه ابن الأثير (ت٦٣٧هـ) من الكناية.

ب- **الاستشهاد والاحتجاج** (٩٠): وهما عند أبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) أن تأتي بمعنى ثم تؤكده بمعنى آخر كحجة على صحة المعنى.

١٠- **التضاد في النصوص**(٩١):

مصطلح النصيين للدلالة على تكرار النص بمعانٍ متباعدة نحو قوله تعالى ((نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم)) (٩٢)

ومعنى هذا المصطلح قريب من دلالات المصطلحات الآتية عند البلاغيين:

أ-**الإبهام** (٩٣): وهو عند ابن أبي الأصبع (ت٦٥٤هـ) أن يقول المتكلم كلاماً يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر ولا يأتي في كلامه بما يحصل به التمييز فيما بعد ذلك بل يقصد إبهام الأمر فيهما قصداً.

ب-**الإبهام والتفسير** (٩٤): عند ابن طباطبا العلوي (ت٦٦٩هـ) في كتابه الطراز هو إن تورد المعنى المقصود في الكلام مبهماً حتى يذهب السامع له في إبهامه كل مذهب ، ثم تتبعه بتفسير يزيل إبهامه .

جـ- الافتنان (٩٥): وهو عند أبي الأصبع في كتابه تحرير التعبير هو أن يفتن المتكلم فيأتي بفنيّن من فنون الكلام في بيت واحد ، أو جملة واحدة مثل النسيب و الحماسة ،والمدح والهجاء ، والهناء والعزاء.

د- السلب والإيجاب (٩٦): وهو عند أبي الإصبع في كتابه تحرير التعبير أن يقصد المادح أن يفرد ممدوحه بصفة مدح لا يشركه فيها أحد ، فينفيها في أول كلامه عن جميع الناس ، ويثبتها لممدوحه بعد ذلك ،و سماه في كتابه بديع القرآن إثبات الشيء للشيء .

هـ- المناقضة (٩٧): وهو عند ابن أبي الأصبع تعليق الشرط على نقيضين ممكن ومستحيل، ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليؤثر (ليحقق) التعليق عدم وقوع المشروط، فكأن المتكلم ناقض نفسه في الظاهر، إذ شرط وقوع أمر بوقوع النقيضين.

١١-الافتراض المسبق:

مصطلح النصيين للدلالة على ((شيء يفترضه المتكلم يسبق التفوه بالكلام، أي إنّ الافتراض المسبق موجود عند المتكلمين وليس في الجمل))(٩٨).

ودلالة هذا المصطلح قريبة من دلالة مصطلح (لازم الفائدة ٩٩) عند البلاغيين ، ومعناه في علم المعاني أن تفيد مخاطبك بأنك عالم بمضمون الذي اشتمل عليه الخبر.

١٢- اللبس في النص(١٠٠):

مصطلح النصيين للدلالة على احتمالات فهم المتلقي، ودلالة هذا المصطلح قريب من دلالات مصطلحات البلاغيين الآتية:

أ-الاحتراس (١٠١): وهو عند ابي الأصبع (ت٦٥٤هـ)، ان يأتي المتكلم بمعنى يتوجه فيه دَخَل (شبهه) فيفطن لذلك حال العمل فيأتي بما يخلصه من ذلك .

ب-التشكيك (١٠٢): وهو عند ابن أبي الأصبع (ت٦٥٤هـ) أن يأتي المتكلم في كلامه بلفظه تشكك المخاطب هل هي حشو أو أصلية لا غنى بالكلام عنها.

جـ- الانفصال (١٠٣): وهو عند ابن أبي الأصبع ، ان يقول المتكلم كلاماً يتوجه عليه فيه دَخَل شبه إذا اقتصر عليه، فيأتي بما ينفصل به عن ذلك ، اما ظاهراً واما باطناً يظهره التأويل.

د-الإيضاح (١٠٤): وهو عند أبي الإصبع ،أن يذكر المتكلم كلاماً في ظاهره لبس، ثم يوضعه في بقية كلامه .

١٣- الموازاة التركيبية أو التوازي التركيبي (١٠٥):

مصطلح النصيين للدلالة على تكرار سلاسل متشابهة ولكن الأحداث فيها متنوعة. ودلالة هذا المصطلح قريب من دلالات المصطلحات الآتية عند البلاغيين :

أ-الترصيع ،السجع المتوازي (١٠٦): وهو تشابه التركيب في أجزاء الجملة أو الفقرة بحيث يتساوى كل الأجزاء في الطول وعدد المقاطع والكلمات ويشبه هذا إلى حد كبير الترصيع في العربية وإن كان يشترط فيه الاتفاق في الوزن والتقفية بين جميع الأجزاء فضلاً عن المساواة في الطول.

ب- إيقاع النثر أو السجع (١٠٧): وهو توافق بين الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوى فقره في الوزن والتقفية والإيقاع.

جـ- الموازنة أو الموازاة (١٠٨): وهو في البديع العربي هي أن تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن لا في التقفية، أو أنها تكون الألفاظ متعادلة الأوزان ومتوالية الأجزاء .

د- **التطريز(١٠٩):** وهو عند أبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، أن يقع في أبيات متوالية من القصيدة متساوية في الوزن ، فتكون كالطراز في الثوب.

قراءة في مسرد المقاربات المصطلحية:

مثلت اللسانيات النصية – منذ ظهورها في السنوات ١٩٦٠ الى ١٩٧٠– مثاراً للجدالات والسجالات، فكانت منعطفاً مهما في الدرس اللغوي الحديث، إذ غدا الحديث عن نحو النص مسوغاً مقبولا لتوجيه النقد لنحو الجملة ،وغدا موضوع النصية غاية للبحوث اللغوية ، لكونها حالة تجعل النص عبارة عن جمل متسلسلة خاضعة لأحكام (الكم، والكيف).

وتأسيساً على ذلك صار من الممكن إخضاع النص لضابط جديد يعرف بـ (نحو النص)يحاكم النص بوصفه وحدة لغوية مستقلة خاضعة لمعايير عُرفت فيما بعد (بالمعايير النصية) وهي :القصد ،والقبول ،والسبك والحبك، والتناص، والمقامية، والإعلامية، وتكون قوانين لغوية لا يحق للنص أن يخرقها بأية حال من الاحوال.

وعلى الرغم من اتفاق النصيين المحدثين على أهمية لسانيات النص ونحوه والنصية ومعاييرها، فانهم اختلفوا اختلافاً كبيراً في تفسير مفاهيم تلك المصطلحات، وهذا ما أشرنا إليه سلفاً في مسرد المقاربات المصطلحية، فتزاحمت الآراء على شرح مفاهيم تلك المصطلحات ،واختلفت البحوث النصية في تحديد نظرية نصية متكاملة، حتى غدا الحديث عن تلك الاختلافات مسوغاً لاستعمال مصطلح (المدرسة) لحصر الآراء بحسب اتجاهاتها ،كالمدرسة النصية الأوربية، والمدرسة النصية الأمريكية، والمدرسة النصية العربية في بلاد المغرب العربي.

وليس غريباً ان نجد نظرية في الدرس البلاغي من تراث العربية تقارب النظرية النصية الحديثة مفهوماً وغاية ،فنظرية النظم البلاغية تناولت مجموعة من القضايا النصية ومنها دراسة التركيب في اللفظ ،وفي الجملة ،وفي النص ،نحو: ترتيب حروف كلمة(ذهب) ،وتقديم المفعول به في جملة "أكل التفاحة الولد" وفي ترتيب الجمل في قوله تعالى {وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال ياقوم اتبعوا المرسلين } (١١٠) فيما لو كانت على غير هذا الترتيب في غير القرآن الكريم ،نحو: وجاء يسعى رجل ،أو رجل جاء يسعى،أو من أقصى المدينة رجل جاء يسعى. فعمل نظرية النظم هنا يقارب عمل النظرية النصية في النظر الى النص بوصفه وحده لغوية مستقلة .

ومن معايير بلاغية النص في الدرس البلاغي (القصد، والسبك والحبك)،وإن التوكيد، والنداء والندبة والاستغاثة، والقسم، والأمر، والإستفهام، وحروف الاستقبال، والتعريف بالمعرفة ،والمفعول المطلق، وسائل تحقيق معيار القصد في بلاغية النص .

إنّ العطف وأنواعه وأدوات الربط وسائل تحقيق معيار السبك في بلاغية النص، وإنّ موضوع الدلالة النحوية أو الدلالة الاعرابية وحروف الجر، وادوات الشرط والحذف والإضمار والإظهار وسائل تحقيق معيار الحبك في بلاغية النص.

وبحث الدرس البلاغي في سياقية النصوص، واقتباس بعضها من بعض ،فالسياق مهم في تفسير النص والاقتباس يوضح مضمونه ،وهو ما أكدته النظرية النصية الحديثة في معيار المقامية وبينت أهمية سياق الموقف الخارجي في النص ومناسبته والظروف المحيطة به ،ومقامية مستوى الكلام فية ،وكيف أنها تساعد في تفسير النص.

كما بينت أهمية المتعالية النصية الناتجة عن التناص في النص، وأكدت أن النص لا يخلو من حالة الميتانصية، أو عِبَر النصية؛ لأنها تُزيد التوضيح فيه.

أما عن ترادف النصوص أو التضاد فيها؛ فإنَّ الدرس البلاغي جعل تكرار النص بمعانٍ متقاربة أو متباعدة معياراً في توضيح الترادف في النصوص أو التضاد فيها على نحو ما بيناه سلفاً في مسرد المقاربات المصطلحية ،وهو ما أكدته النظرية النصية الحديثة في وصفها الترادف في النصوص أو التضاد فيها محاولة في إعادة صياغة النص بمعانٍ متقاربة أو متباعدة .

نتائج البحث:

١- إنَّ في شروح مفهوم مصطلح البلاغة وتعريفاته ما يدل على أركان الصنيع اللغوي الثلاثة والمعايير النصية السبعة ، وهذا يؤشر الى تحقق ما يعرف بالنصية في الدرس النصي الحديث.

٢- إنَّ حدود النص في الدرسين النصي والبلاغي مقيدة بتحقق لازم الفائدة.

٣- إنَّ في شروح مفاهيم مصطلحات علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع الفاظ وعبارات تشير الى معايير نصية السبعة ، كالقصدية في مفهوم علم المعاني، والمقبولية والاعلامية في مفهوم علم البيان ، والسبك والحبك والتناص في مفهوم علم البديع.

٤- إنَّ في شروح مفهوم مصطلح الفصاحة وتعريفاته ما يدل على اركان الصنيع اللغوي الثلاثة والمعايير النصية السبعة، وهذا يؤشر الى تحقق النصية في الدرس البلاغي من جهة مفهوم الفصاحة.

٥- إنَّ ثمة مقاربات مصطلحية بين درسي البلاغة والنص دلت على تحقق نصية الدرس البلاغي وبلاغية الدرس النصي.

الهوامش:

١- ينظر: الاسلوبية والاسلوب ٦٢
٢- نفسه ٦٤
٣- ينظر علم لغة النص ١٤٦
٤- ينظر سحر البلاغة ٤٧
٥- ينظر النص والخطاب والاجراء ١٠٣
٦- مواد البيان ١٣٢
٧- نفسه ١٣٢
٨- ينظر مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه ٢٠
٩- البيان والتبين ١١٥/١
١٠- المفردات للراغب ٦٠
١١- التلخيص ٣٣
١٢- شرح البلاغة ٣٦
١٣- نفسه٣٧
١٤- جواهر البلاغة ٤١
١٥- خلاصة المعاني ١٠٣
١٦- جواهر البلاغة ٤٦
١٧- دروس البلاغة ٢٥
١٨- البلاغة العالية ٣٩
١٩- البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ١٣
٢٠- البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ٨٨
٢١- نفسه ٨٨
٢٢- البلاغة الميسرة ٢١
٢٣- جواهر البلاغة ٤٦
٢٤- نفسه ٤٦-٤٧
٢٥- خلاصة المعاني ١٠٤
٢٦- جواهر البلاغة ٢١٦
٢٧- البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ١٣
٢٨- دروس البلاغة ٨٣، وينظر شرح البلاغة ٢٢٩
٢٩- البلاغة الميسرة٥٧
٣٠- جواهر البلاغة ٢١٦-٢١٧
٣١- نفسه ٢١٧
٣٢- خلاصة المعاني ١٠٥
٣٣- جواهر البلاغة ٢٩٨
٣٤- دروس البلاغة ١٠٥
٣٥- شرح البلاغة ٣٢٩
٣٦- البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ١٣

٣٧- نفسه ١٣
٣٨- خلاصة المعاني ١٠٥
٣٩- شرح البلاغة ١٧
٤٠- نفسه ٢٠
٤١- دروس البلاغة ١٧
٤٢- البلاغة الميسرة ١٣
٤٣- شرح البلاغة ٣١
٤٤- سحر البلاغة ٤٨
٤٥- نفسه ٤٩
٤٦- جواهر البلاغة ١٩
٤٧- أصول البلاغة ٣٥
٤٨- البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ٥٣
٤٩- اصول البلاغة ٣٥
٥٠- ينظر في فلسفة البلاغة العربية ١٣٣
٥١- ينظر البلاغة العالية ٧
٥٢- البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ١١
٥٣- ينظر البلاغة العالية ٨
٥٤- ينظر البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ٢٩
٥٥- ينظر البلاغة العالية ٨
٥٦- ينظر نفسه ٣٠
٥٧- ينظر البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ٢٠
٥٨ – ينظر مدخل الى علم النص ١٥٨ .
٥٩- ينظر النص والخطاب والأجراء ١٠٣
٦٠- ينظر نفسه ١٠٣
٦١- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٣٩٣-٣٩٤
٦٢- ينظر نفسه ٣٩٣-٣٩٤ .
٦٣- علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات ١٠١ .

٦٤- ينظر مفاهيم علم لغة النّصّ عند سيبويه ٣٢
٦٥- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٤١٤
٦٦- ينظر النص والخطاب والإجراء ,١٠٣
٦٧- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٢٦٢ .
٦٨- ينظر نفسه ٢٦٣
٦٩- ينظر نفسه ٣٣٨
٧٠ ينظر نفسه ,٣٦٩
٧١- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ,٦٦
٧٢- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٢٢٨
٧٣- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ,٦٦

٧٤- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٩٣ .
٧٥- ينظر نفسه ,١٢٢
٧٦- ينظر نفسه ١٢٦
٧٧- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ١١٧ .
٧٨- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ,٢٦٦
٧٩- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ,١٥٥
٨٠- ينظر معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب ,٨٧
٨١- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ,١٦١
٨٢- ينظر معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب ,٣٠
٨٣- ينظر نفسه ٥١-,٥٦
٨٤- ينظر نفسه ,٦٠
٨٥- ينظر نفسه ,١٠٨
٨٦- ينظر نفسه ١٢٦
٨٧- ينظر نفسه ٢٢١
٨٨- ينظر نظرية علم النص ,١٤٠
٨٩- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب٢٤
٩٠- ينظر نفسه ,٢٧
٩١- ينظر نظرية علم النص١١١-,١٤٢
٩٢- سورة الحجر ٤٩-,٥٠
٩٣- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب١١
٩٤- ينظر نفسه ١١
٩٥- ينظر نفسه,٥٢
٩٦- ينظر نفسه ١٩٩
٩٧- ينظر نفسه,٣٩٠
٩٨- مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه١٨٠
٩٩- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٣١٣
١٠٠- ينظر مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ١١٥-١٤٦
١٠١- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ١٤
١٠٢- ينظر نفسه ١٠٣
١٠٣- ينظر نفسه ٦٦
١٠٤- ينظر نفسه ٧٠
١٠٥- ينظر نظرية علم النص ١٠٠
١٠٦- ينظر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٩٥
١٠٧- ينظر نفسه-٧١
١٠٨- ينظر نفسه-٣٩٥
١٠٩- ينظر نفسه ١٠٩
١١٠-سورة يس ٢٠

المصادر والمراجع:

١- الاسلوبية والاسلوب ، د.عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، ط٣، ١٩٨٢.

٢- اصول البلاغة، كمال الدين ميثم البحراني ت ٦٧٩ تحقيق د. عبد القادر حسين ، دار الشرق ، القاهرة ،١٩٨١.

٣- البلاغة العالية، علم المعاني، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، ط٢، ١٩٩١.

٤- البلاغة الميسرة،د.عبد العزيز بن علي، دار أبن حزم، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠١١.

٥- البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، د.فضل حسن عباس، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط١٠، ٢٠١٥.

٦- البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ، د.فضل حسن عباس ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط٤، ١٩٩٧.

٧- البيان والتبيين ، الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، ٢٥٥، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،مصر،ط٥، ١٩٨٥.

٨- التلخيص في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني شرح الأستاذ عبد الرحمن البرقوتي، دار الكتاب العربي، بيروت –لبنان.

٩- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، المكتبة العصرية، بيروت، ضبط وتوثيق د.يوسف الحميلي .

١٠- خلاصة المعاني، الحسن بن عثمان بن الحسين المفتي ت ١٠٥٩، تحقيق د.عبد القادر حسين ، الناشرون العرب– السعودية ،١٩٩٣.

١١- دروس البلاغة ، حفني ناصف وآخرون ، دار ابن حزم لبنان، ط١، ٢٠١٢.

١٢- سحر البلاغة وسر البراعة، عبد الملك الثعالبي ت ٤٢٩صححه وضبطه عبد السلام الحوفي، دار الكتب العلمية ،لبنان، د– ت .

١٣- شرح البلاغة، محمد بن صالح العثيمين، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين،ط١، ١٤٣٤.

١٤- علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، د.سعيد حسن بحيري ، مكتبة لبنان–ناشرون– القاهرة ،ط١، ١٩٩٧.

١٥- في فلسفة البلاغة العربية، د. حلمي علي مرزوق،١٩٩٩،pdf.

١٦- مدخل الى علم النص، ومجالات تطبيقه، محمد الأخضر الصبيحي، الدار العربية للعلوم، ناشرون،ط١، ٢٠٠٨.

١٧- معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب، مجدي وهبة ، وكامل المهندس ، مكتبة لبنان – ناشرون، ، بيروت ،ط٢، ١٩٨٤.

١٨- مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه ، أطروحة دكتوراه ، مرتضى مزيد جبر، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ٢٠١٤.

١٩- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، شركة مكتبة مصطفى ألبابي الحلبي ١٣٨١-١٩٦١.

٢٠- مواد البيان، علي بن خلف الكاتب ت ٤٣٧، تحقيق د.حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، المجلد السابع عشر، العدد الثاني ، ١٤٠٨-١٩٨٨ .

٢١- النص والخطاب والإجراء ، روبرت دي بو جراند، ترجمة د.تمام حسان، عالك الكتب، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٨.

٢٢- نظرية علم النص، د.حسام أحمد فرج، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط١، ٢٠٠٧.